

المقال الثاني: الأسس التي تبنى عليها عقيدة أهل السنة و الجماعة

تاريخ الإضافة: السبت, 08/08/2015 - 13:10

الشيخ:

د. أحمد بن مبارك المزروعى

القسم:

العقيدة والمنهج

إن الأسس التي تبنى عليها عقيدة أهل السنة و الجماعة ،ثلاثة أسس:

الأساس الأول: كتاب الله عز وجل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه.

الأساس الثاني: سنة النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة التي هي تبيان لكتاب الله والوحي الثاني وخير الهدى.

الأساس الثالث: ما كان عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه و سلم والتابعون ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قال تعالى: **{وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (41) لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ}** [فصلت:41-42]

قال ابن عباس رضي الله عنهما: من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله من الضلالة، ووقاه يوم القيامة سوء الحساب، وذلك بأن الله تبارك وتعالى يقول **{فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى}** [طه:123].⁽¹⁾

وقال صلى الله عليه و سلم. **" تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكنم بهما: كتاب الله، وسنة نبيه "**. ([2])

وقال صلى الله عليه و سلم: **" عليكم بسنتي و سنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ "** ([3]).

وقال صلى الله عليه و سلم: **" خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم "** ([4]).

وقال الإمام مالك رحمه الله تعالى: **" ولا تلتفت إلى غير ما مضى عليه السلف المعتمد بهم من أمة هذا الدين فهم النجاة و مخالفتهم هلاك في الدين و الدنيا "** ([5]).

والحمد لله رب العالمين

(1) ينظر: تفسير القرطبي (14/156).

(2) رواه البيهقي في السنن (20917)، والدارقطني (4606)، والحاكم في المستدرک (1/93). وصححه الألباني في الصحيحة (1761).

(3) رواه أحمد في المسند (17144)، و أبو داود (4607)، والترمذي (2676) وقال الترمذي: حسن

صحيح, وابن ماجه(42), والدارمي في سننه (95), وابن حبان في صحيحه(1/45), والحاكم في المستدرك(1/96)وقال:صحيح. وصحه الألباني صحيح سنن الترمذي(4607).
[4] رواه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أصحاب النبي(3650), ومسلم كتاب فضائل الصحابة (2533).
[5] فتاوى البرزلي (5/244).

المصدر:

<http://www.baynoona.net/ar/article/142>

جميع الحقوق محفوظة لشبكة بينونة للعلوم الشرعية